



الإعصار «نيدا» يغلق هونغ كونغ ويلغى 150 رحلة

16



النظام يقصف سراقب بغاز سام

15

«داعش» يتفاوض للانسحاب من الموصل

14



قوات الحكومة الليبية تتقدم في سرت

10



13 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

29 شوال 1437 هـ
03 أغسطس 2016 م

الأربعاء
العدد 13195

مسؤول يميني ينفي لـ البيان تأجيل المحادثات ونقلها إلى بلد آخر

حراك دبلوماسي مكثف لإنجاح مشاورات الكويت

قرقاش: الخطة
الأممية اختبار
للحوثي وصالح

دبي - أكرم أبو الهنود - عواصم -
البيان والوكالات

نفي مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية التقارير التي تحدثت عن إمكانية تأجيل المشاورات اليمنية لأسابيع عدة، على أن تعقد في بلد آخر غير الكويت، وأكدت مصادر لـ«البيان» أن هناك حراكاً دبلوماسياً كبيراً في

الكويت من أجل إنجاح المشاورات والوصول إلى اتفاق بموعد أقصاه الأحد المقبل، في وقت أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية معالي د. أنور قرقاش أن الخطة الأممية في اليمن هي اختبار للحوثيين وصالح، وأن الكرة الآن في ملعبهم، في وقت ثمنت القيادة اليمنية موقف الإمارات والتحالف العربي في دعم الشرعية. واستبعد مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية في تصريح لـ«البيان» ما نقلته تقارير إعلامية أمس عن مصادر دبلوماسية بأن مشاورات الكويت ستؤجل لأسابيع على أن تعقد في بلد آخر، وأكد أن الجهود المبذولة الآن تتركز على إنجاح المشاورات في انتهاء الموعد المحدد لها وهو السابع من أغسطس الجاري، وقال إن هناك حراكاً دبلوماسياً كبيراً من أجل إنجاح المشاورات والوصول إلى اتفاق بموعد

أقصاه الأحد المقبل، وأن اجتماعات ماراتونية يعقدها المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مع وفد طرف الانقلاب، وكذلك مع أعضاء المجتمع الدولي سفراء الدول الـ18 المعنية بالحل السلمي في اليمن من أجل إقناع الحوثيين بالتوقيع على الخطة الدولية. ورغم هذه التصريحات إلا أن المصدر المسؤول أبدى تشاؤمه من إمكانية أن يلتزم الحوثيون بأي اتفاق، مرجحاً أن يستمر مسلسل التسوية والمماطلة من الحوثي.

مفاوضات

وشهدت الكويت أمس اجتماعات مكثفة حيث اجتمع ولد الشيخ مع وفد المتمردين وسفراء مجموعة الـ18 الداعمة للمفاوضات، وبحث الجانبان بحضور المبعوث الأممي مستجدات مشاورات السلام في الكويت ولا سيما

ما يتعلق بالخطة الدولية للحل. كما عقد ولد الشيخ أحمد في وقت لاحق لقاء منفرداً مع الحوثيين لاستكمال مناقشة المقترح، الذي تقدم به وسبل التوصل إلى تفاهم مشترك بشأنه، فضلاً عن لقائه سفراء الـ18 مجدداً مساء أمس لمتابعة بحث مختلف القضايا المطروحة على جدول أعمال مشاورات الكويت. وكان موقع «سكاي نيوز عربية» نقل أن اجتماعات الأمم ناقشت تثبيت المبادئ التي تم الاتفاق عليها خلال مفاوضات الكويت، وإصدار بيان مشترك يتضمن الاتفاق على استئناف المشاورات عدة أسابيع، وأن تعقد في بلد آخر غير الكويت.

من جهته، شدد وزير الدولة للشؤون الخارجية د. أنور قرقاش على أن الخطة الأممية في اليمن هي اختبار للحوثيين وصالح. وقال الوزير

في تغريدة على «تويتر» إن «كرة السلم والاستقرار والأمان والتنمية في ملعب الحوثي/ صالح»، متسائلاً: «هل سيتصرفون كونهم يمينيين أو متمردين؟».

اجتماع

في غضون ذلك، ترأس الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، اجتماعاً مشتركاً بمستشاريه ورئيس وأعضاء فريق الوفد الحكومي في مشاورات الكويت. وفي الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر، ثمن الحضور دور دول التحالف العربي لدعم اليمن، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما ثمن هادي الجهود المخلصة والوطنية التي بذلها الفريق الحكومي في مشاورات

الكويت على مدار أكثر من 75 يوماً وسعيه للسلام رغبة وخياراً ومصبوراً للشعب اليمني، وتلبية لدعوات الأشقاء والأصدقاء، وتنفيذاً وترجمة لقرارات الشرعية الدولية، ومنها القرار الأممي 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.»

وتطرق الرئيس إلى إرهابات السلام ومفاوضاته الشاقة والمختلفة بدءاً من جنيف وبيل، وصولاً إلى الكويت، وجملة التنازلات التي قدمت من قبل الحكومة الشرعية في سبيل حقن الدماء اليمنية، ووقف الحرب، وفك الحصار على المدن، وإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثة لمستحقيها، وإطلاق سراح الأسرى، مشيراً إلى أن شيئاً من ذلك لم يتحقق أو يتم، بسبب تعنت وتمادي الانفصاليين في غيهم، لمواصلة حربهم على الشعب اليمني، وكذلك استهداف الجوار.

التحالف يدك معاقل الانقلابيين في مناطق عدة

قوات الشرعية اليمنية تتقدم صوب صنعاء

6 قتلى بانفجارين في
لحج وإحباط هجوم
على ميناء المكلا

صنعاء، عدن - البيان والوكالات

واصل الجيش اليمني تقدمه باتجاه العاصمة صنعاء إثر معارك على جبهات عدة في محيط العاصمة، بدعم من طائرات التحالف العربي التي شنت غارات على مواقع الانقلابيين في معسكر الجميمة بضاحية بني حشيش، فضلاً عن غارات في مناطق أخرى، بينها معقل الميليشيات في صعدة، بينما صد الجيش الوطني هجوماً لتنظيم القاعدة على ميناء المكلا، وقتل ستة جنود بانفجارين في

لحج. وقالت مصادر محلية، إن طيران التحالف استهدف بسلسلة من الغارات معسكر الجميمة التابع لقوات الحرس الجمهوري في مديرية بني حشيش في ضواحي العاصمة صنعاء. وأقر الانفصاليون بتدمير مقاتلات التحالف مواقع عدة لهم في صعدة وحجة والجوف ومأرب وشوبة.

وقال هؤلاء، إن طائرات التحالف دمرت شبكة اتصالاتهم بمديرية كتاف التابعة لمحافظة صعدة والواقعة قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما شنت مقاتلات التحالف غارتين على منطقة القطعة، و3 غارات على معسكر اللواء 131 الخاضع لسيطرة الميليشيات وغارتين على معسكر البقع

دبابة للقوات الشرعية في جبهة تعز | تصوير أحمد الباشا

بمديرية كتاف، ومثلها على معسكر كهلان في ضواحي مدينة صعدة. واستهدفت مقاتلات التحالف بغارتين منطقة مران بمديرية حيدان، ومنطقة مندبة بمديرية باقم التابعتين لمحافظة صعدة، المعقل الرئيس للانقلابيين. وفي محافظة حجة، قال الانفصاليون، إن طائرات التحالف استهدفت بغارتين

السعودية، وموقع الهضبة السعودي في منطقة الطلعة.

تقدم

في غضون ذلك، أكدت مصادر في المقاومة الشعبية أن مقاتليها، بمساندة عناصر الجيش الوطني، قصفوا بشكل عنيف مواقع الميليشيات بمعسكر اللواء

63 بمديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء.

وتشهد مديرية نهم، التي تبعد عن صنعاء نحو 40 كيلو متراً، والقريبة من مديرية أرحب، مواجهات عنيفة وسط تقدم كبير لقوات الجيش والمقاومة. وأكدت المصادر أن نحو 20 موقعاً عسكرياً تابعاً للميليشيات في مناطق



أرحب وبني حشيش وبني الحارث أصبحت في مرمى صواريخ ومدفعية الجيش الوطني. ويؤكد الجيش الوطني أنه بات مستعداً لاستعادة العاصمة صنعاء، فهو يسيطر الآن على مواقع حيوية في منطقة أرحب التي تبعد عن صنعاء 20 كيلو متراً فقط، إلى جانب السيطرة بشكل تام على معظم المناطق التابعة لمديرية نهم البوابة الشرقية للعاصمة.

إحباط هجوم

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني هجوماً شنه تنظيم القاعدة بالزوارق، فجر أمس، استهداف ميناء المكلا في محافظة حضرموت جنوبي البلاد. وأكدت مصادر عسكرية أن مسلحين ينتمون إلى التنظيم قادمين من ساحل محافظة آبين، حاولوا مهاجمة الميناء بالزوارق، إلا أن دوريات بحرية أحبطت الهجوم. وأشارت المصادر إلى انفجار أحد القوارب المفخخة، بعد اندلاع اشتباكات بين المهاجمين وأفراد الجيش قرب الميناء. وشرعت قوات بحرية ومروحيات تابعة للتحالف العربي في تأمين الميناء.

انفجار

كما قتل ستة جنود وأصيب 12 آخرون من جنود الحزام الأمني في مدينة الحبيلين بمحافظة لحج، بانفجار سيارتين مفخختين استهدفتا معسكراً للجيش الوطني غرب المدينة. وقال مصدر أمني لـ«البيان» إن السيارة الأولى استهدفت بوابة المعسكر بهدف فتح البوابة حتى تتمكن السيارة الثانية من الانغماس داخل المعسكر والتفجير بدخله.

عبدالعزیز جباري لـ البيان: تسجيل المخلوع التلفزيوني يهدف إلى خلط الأوراق

الرياض - عبد النبي شاهين، صنعاء -
البيان والوكالات

وصف نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالعزیز جباري التسجيل التلفزيوني الذي بثه الرئيس المخلوع على القناة التابعة له «اليمن اليوم»، بأنه نوع من المراوغة السياسية التي عرف بإجارتها مع خصومه وحتى أنصاره.

وقال جباري لـ«البيان» إن المخلوع الذي يزعم في التسجيل الذي أطلقه أنصاره، رغبته في تجنب اليمن ويلات الحرب ومد يده للحوار المباشر مع

السعودية وإيران، غير جاد وإنه يريد كالعادة خلط الأوراق بعد أن اشتد عليه الخناق، مشيراً إلى أنه يجيد فن بناء العلاقات ونقضها في ذات الوقت بدليل تحالفاته المتناقضة خلال فترة حكمه مع الإخوان ثم الانقلاب عليهم وسمع الحزب الاشتراكي ثم الانقلاب عليه ومع الحوثيين أنفسهم ثم الانقلاب عليهم قبل أن يعود ليتحالف معهم بعد إقصائه من كرسي الحكم.

وأضاف جباري أن صالح يهدف من خلال التسجيل إلى تأكيد وجوده على الأرض والطلب من الآخرين التفاوض معه على زعم أنه القوي والذي يمتلك

أوراق اللعبة السياسية في البلاد. وحول رؤيته لمستقبل مفاوضات الكويت، قال نائب رئيس الوزراء نائب رئيس وفد الحكومة الشرعية إن نجاح المفاوضات يعتمد على الطرف الآخر إذا ما تخلى عن الأجنداث الخارجية التي لا تمثل مصالح الشعب اليمني، وتخلي كذلك عن مصالحه الذاتية. وأضاف قائلاً: «لقد وقعنا على مشروع الاتفاق الذي قدمه المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد بغية الوصول إلى سلام وحقق دماء شعبنا، وذلك على الرغم من ملاحظتنا العديدة على مشروع

الاتفاق الذي لبي أغلب رؤى وتوجهات الانقلابيين ولكنهم برغم ذلك رفضوا التوقيع عليها واعتبروها مجرد أفكار قابلة للتفاوض.»

خلافات

في غضون ذلك، أعلنت جماعة الحوثي ضمناً طي صفحة ما تسمى «اللجنة الثورية العليا»، التي شكلتها كسلطة انقلابية عقب إصدارها ما يسمى «الإعلان الدستوري» في السادس من فبراير 2015.

واعتبر مراقبون أن المتمردین أصدروا «بيان نعي» لتلك اللجنة، حيث

أشاد الناطق الرسمي باسم الحوثيين محمد عبدالسلام بالدور الذي قام به رئيس وأعضاء ما تسمى اللجنة الثورية العليا «والشجاعة التي تحلوا بها في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومعالجة الاختلالات خلال الفترة الماضية»، على حد قوله. وجاءت تصريحاته بعد ساعات من إصدار حزب المؤتمر الشعبي العام تعميماً لمنتسبيه في صنعاء بعدم الخروج في مسيرة نظمها أول من أمس ما تسمى اللجنة الثورية العليا، وفقاً لما أكدته مصادر مطلعة.

وأشارت المصادر إلى أن ذلك

التعميم جاء على خلفية خلاف جديد بين المؤتمر والحوثيين بشأن عدم امتثال الحوثيين لمقررات اتفاق مع حزب المخلوع علي صالح والمتضمن تشكيل المجلس الرئاسي وإلغاء ما تسمى اللجنة الثورية التي ما زالت تمارس عملها حتى اليوم. ويقول متابعون إن الحوثيين ورقة بيد المخلوع صالح الذي استفاد منهم في تصفية حساباته مع خصومه من قوى الشرعية.

واعتبر المحلل السياسي محمد صالح أن مؤشرات الاتفاق الأخير تؤكد أن جماعة الحوثي مجرد أداة بيد صالح.